التعلم المنظم ذاتيا لدى طلبة الجامعة

روكان مساهر شحاذه
مديرية تربية كركوك
أ.د. صباح مرشود منوخ
جامعة تكريت/ كلية التربية للعلوم الإنسانية
/ قسم العلوم التربوية والنفسية
Rm231520ped@St.Tu.Edu.Iq
07829109362
07701808694

مستخلص البحث:

يستهدف البحث الحالي التعرف على مستوى التعلم المنظم ذاتياً لدى طلبة الجامعة و دلالة الفروق الإحصائية في التعلم المنظم ذاتياً لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث) ودلالة الفروق الإحصائية في التعلم المنظم ذاتياً لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير التخصص (علمي، انساني) وتحقيقاً لأهداف البحث قام الباحث بإعداد مقياس (التعلم المنظم ذاتياً)، المكون من (42) فقرة ، ولكلّ فقرة (5) بدائل وهي(تنطبق علي تماماً، تنطبق علي دائماً، تنطبق علي احياناً، لا تنطبق، لا تنطبق ابداً) ، وقام الباحث باستخراج الخصائص السايكومترية من تمييز وصدق بأنواعه المنطقي والظاهري والبنائي، أما الثبات فأستخرج بطريقة إعادة الاختبار و معامل ألفا كرونباخ ، وقد طبق الباحث الأداة على عينة البحث التي اختيرت عشوائياً والمكونة من (300) طالباً وطالبة من المرحلة الثالثة من طلبة جامعة كركوك من الدراسات الصباحية بواقع (150) طالباً وطالبة من الكليات العلمية، و (150) طالباً وطالبة من الكليات الإنسانية أما الوسائل الإحصائية المستعملة في البحث فهي (مربع كاي ومعامل ارتباط بيرسون ومعامل الفا كرونباخ والاختبار التائي لعينة واحدة والاختبار التائي لعينتين مستقلتين، والوسط الحسابي) وقد أظهرت نتائج البحث تمتع الطلبة بالتعلم المنظم ذاتياً، ولم تظهر فروق ذات دلالة احصائية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث)، ولم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير التخصص (علمي، انساني) . وفي ضوء نتائج البحث تبلورت توصيات **ومقترحات عدة.**

الكلمات المفتاحية : التعلم المنظم ذاتياً، طلبة الجامعة.

الفصل الأول: التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث :

يُعد التعلم المنظم ذاتيًا نهجًا يتماشى بشكل كبير مع احتياجات طلاب المرحلة الجامعية، ونظرًا لما تتسم به هذه المراحل من طبيعة دراسية تتطلب إنجاز أنشطة، وأبحاث، وتكليفات تحتاج إلى جهد مكثف وإتقان كبير. ويقتضي ذلك ضبط وتنظيم عملية التعلم لتحقيق الأهداف بشكل أكثر فاعلية. بالإضافة إلى ذلك، يمنح هذا الأسلوب المتعلم مزيدًا من الحرية والمرونة لاختيار وتحديد الاستراتيجيات والأساليب التي تناسب احتياجاته، وخصائصه، وخبراته السابقة، مما يجعل عملية التعلم تجربة شخصية مصممة خصيصًا لتلبية متطلبات كل متعلم بشكل كامل. ويُسهم التعلم المنظم ذاتيًا في تعزيز الفاعلية والنشاط أثناء العملية التعليمية، حيث يلعب المتعلم دورًا محوريًا في هذا النمط التعليمي، ويُعتبر مركزًا تتركز حوله كافة الجهود. يسعى المتعلم المنظم ذاتيًا إلى إدارة تعلمه بشكل شامل، بدءًا من وضع خطط وتحديد أهداف التعلم، مرورًا بتنفيذ العملية التعليمية مع المراقبة المستمرة، وصولاً إلى تقييم وتقويم أداءه الذاتي . كل هذه الجهود تهدف إلى تحقيق النجاح المرجو والوصول إلى الأهداف التعليمية المحددة.

ثانيا : الأهمية :

يمثل التعلم أهم ركيزة من ركائز تطور المجتمعات، حيث إن جميع العوامل التي تسهم في فاعلية التعلم وإبراز الدور الأساس للمتعلم تعد جديرة بالاهتمام والبحث؛ بهدف تطوير العملية التعليمية بالشكل الذي يتفق مع تطلعات المجتمعات والإسهام في نهضتها وتقدمها في كافة المجالات؛ لمواكبة ما يتميز به العصر الحالي من ثورة معلوماتية وتنوع كبير في مصادر التعلم والحصول على المعرفة.(الغامدي ، 2020 : 87) وتهتم الأنظمة التعليمية باختلاف أشكالها بالارتقاء بالعملية التعليمية ومخرجاتها، وبذل وتقديم كل ما من شأنه أن يخدم تحقيق الأهداف التعليمية أو التربوية المرسومة. وأحد أهم الجهود والتوجهات الحديثة في المجال التعليمي هو التركيز على المتعلم ذاته باعتباره محورًا للعملية التعليمية، وأنه يجب تسخير الجهود التعليمية وتوجيهها نحوه، وأن يتحمل المسئولية الكبرى للتعلم خصوصًا إذا كان المتعلم كبيرًا كما هو الحال لدى طلبة الجامعة ، وهذا كي يتمكن من إدارة عملية تعلمه وضبطها، والاستمرار فيها، ويقوم بتقييمها وتقويمها حتى يصل لأهدافه المرجوة. أن وعي المتعلم وإدراكه للعمليات المعرفية أثناء المواقف والخبرات التعليمية يعتبر في غاية الأهمية، كون ذلك يساعده على تبصره وفهمه لذاته وقدراته، وينقله من التعلم التقليدي الذي يعتمد على التلقين وما يتوجب تعلمه وفعله إلى التعلم الذي يركز على حريته واعتماده على نفسه في اتخاذ قراراته وتحمله مسئولية تعلمه، وإعادة تنظيم المادة المتعلمة بما يسهم في بناء بنية معرفية أكثر استقرارًا.(الجراف ، 2016 : 43)، سعت المناهج التعليمية الحديثة إلى تغيير دور المتعلم ليصبح تعلمه منهجيًا ومنظمًا، معتمداً على جهوده الشخصية. يهدف هذا التوجه إلى تطوير أساليب التعلم وتعزيز تحمل المسؤولية في مواجهة الكم اللامحدود من المعارف، بالإضافة إلى التركيز على ما يعرف بالتعلم الاستراتيجي. ومن أمثلة ذلك التعلم المنظم ذاتيًا، التي تعتمد على مبدأ التعلم العميق، وتشجع المتعلمين على فهم المادة التعليمية بشكل أفضل، مما يمكنهم من شرحها وتوضيحها بكلماتهم الخاصة. يهدف هذا النهج إلى تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة، مما يعزز فرص النجاح لدى المتعلمين (رشوان، 2006 : 52). كما أن التطورات في فروع العلم والمعرفة، بالإضافة إلى الزيادة الكبيرة في أعداد الطلاب المقبلين على التعليم، فرضت على المختصين ضرورة إعادة النظر في الأساليب التربوية لتتناسب مع هذا الوضع الجديد. وفي سياق مواكبة هذا التطور، برز الاهتمام بـ التعلم المنظم ذاتيًا، والذي يُعد أداة فعّالة تتيح الفرصة للتعلم مدى الحياة.(الطيب ، 2012 : 32)

ثالثاً : أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف على:

1. مستوى التعلم المنظم ذاتياً لدى طلبة الجامعة.
2. دلالة الفروق الإحصائية في التعلم المنظم ذاتياً لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور ، إناث)
3. دلالة الفروق الإحصائية في التعلم المنظم ذاتياً لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير التخصص (علمي ، انساني)

رابعاً : حدود البحث

يقتصر البحث على طلبة جامعة كركوك ومن كلا الجنسين (الذكور، الاناث) ومن ذوي التخصصات (العلمية والإنسانية) للدراسة الصباحية للعام الدراسي(2024-2025)

خامساً: تحديد المصطلحات:

التعلم المنظم ذاتياً Self-Regulated Learning : عرفه كل من :

- **زيمرمان (Zimmerman,1990)** هو مجموعة من الأهداف والتنظيمات والسيطرة النفسية والتقييم النفسي في مراحل متعددة في عملية الاكتساب لهذه العمليات التي تمكن المتعلمين ليكونوا على وعي تام بأنفسهم وذو معرفة في مجال تعلمهم. (Zimmerman , 1990 , 5)
- **التعريف النظري:** عملية يقوم فيها المتعلم بإدارة وتوجيه تعلمه بشكل مستقل من خلال وضع أهداف تعليمية وتخطيط الأنشطة اللازمة لتحقيق هذه الأهداف ومراقبة تقدمه وتقييم أدائه وإجراء التعديلات عند الحاجة.
- **التعريف الاجرائي :** الدرجة التي يحصل عليها المستجيب عند الإجابة عن مقياس التعلم المنظم ذاتياً المعد لأغراض هذا البحث.

الفصل الثاني :الاطار النظري والدراسات السابقة

ـ مفهوم التعلم المنظم ذاتياً:

إن ظهور مفهوم التعلم المنظم ذاتيا تزامن مع ظهور العديد من التطورات التي عكست تحولات عميقة في اهتمامات الباحثين بانتماءاتهم التربوية و النظرية المختلفة خلال النصف الثاني من القرن الماضي. تعد النظرية المعرفية الاجتماعية الأساس الرئيس للتعلم المنظم ذاتيًا، حيث تناولت هذه النظرية العديد من الجوانب التعليمية بشكل موسع، مثل الجوانب المعرفية والسلوكية والبيئية، وأعطتها اهتمامًا خاصًا. هذا التوسع جعلها واحدة من أهم وأوسع النظريات التعليمية في العصر الحديث. من أبرز المفاهيم التي أظهرتها النظرية هو مفهوم التبادلية الحتمية، الذي يركز على التأثير المتبادل بين الفرد، سلوكه، وبيئته. وأشار الطيب (2012) إلى أن باندورا وزيمرمان من أوائل العلماء الذين ركزوا على تنظيم مواقف التعلم بشكل ذاتي، حيث يُعتبران من رواد النظرية المعرفية الاجتماعية. كان دور أنصار هذه النظرية كبيرًا في دمج المحددات الثلاثة الرئيسة للتعلم المنظم ذاتيًا: الذات، السلوك، والبيئة، بما في ذلك العوامل البيئية والثقافية الخارجية. ومن خلال هذا الدمج، تم التوصل إلى ما يُسمى بـ النموذج الحلقي للتعلم المنظم ذاتيًا، والذي يتكون من أربع خطوات أساسية: بداية بوضع الأهداف والتخطيط الاستراتيجي، ثم تنفيذ الاستراتيجية ومراقبتها، ثم مراقبة نتائج الاستراتيجية، وأخيرًا التقويم الذاتي والمراقبة.(الطيب ، 2012 : 40).

ـالنظريات المفسرة للتعلم المنظم ذاتياً:

اولاً: نظرية مايكن بوم و اسارنو (Meichenbaum & Asarnow, 1979):

هذه النظرية تتعامل مع إجراءات على أساس مبادئ معرفية وسلوكية، فالتعلم المنظم ذاتياً برأيه يعمل بالتعليمات الذاتية والتحدث الذاتي، وهذه الطريقة لا تقتصر على مساعدة الشخص المتمرس دراسيا فقط بل تساعد الذين لديهم مشكلات سلوكية عامة أيضاً لقد وضع "مايكن بوم وزميله "خمس نقاط أساسية (مشتركة ما بين التنظيم الذاتي والتعزيز الذاتي) بوصفها خطوة لتحسين طريقة فردية للتعلم تتيح للفرد فرصة الشعور بالثقة للشيء الذي هو قادر على القيام به وهذه النقاط هي:

أ_ استعمال الطلبة المنظمين ذاتياً طرائق مساعدة ذاتية مثل التساؤل الذاتي والمراقبة الذاتية وطلب المساعدة واستعمال الوسائل المساعدة.

ب_ التركيز الرئيس لطرائق المساعدة الذاتية هو التعلم من الملاحظة والتعلم الذاتي وتضم الملاحظة الذاتية والتقويم الذاتي.

ت_ المناقشات اللفظية وهي طريقة مساعدة ذاتية تتيح للفرد استعمال عملياته المعرفية.

ث_ ارتباط التعلم المنظم ذاتياً بالتخطيط والمراقبة العملية المعرفية والوجدانية التي تنجح بإنجاز مهمة مدرسية، وتكون النتائج أفضل مما هي عليه عندما يتمتع الطالب بقدر من الاستعداد والدافعية ونوعية التعليم زيادة على القدرة التعلم المنظم ذاتيا.

ج_ تساعد نظرية الضبط الذاتي الفرد الذي لديه مشكلات سلوكية وذلك بالتعليم الذاتي والبيانات الذاتية التي تسمح للفرد بتوجيه نفسه خلال مشكلة ما دون خروجها عن سيطرته مع تشجيع الفرد بالتحدث لتهدئة نفسه. (الصريفي، 2008: 47)

ثانياً: النظرية الظاهراتية:

إن مصطلحات علم الظواهر تمت صياغتها في منتصف القرن الثامن عشر على يد الفلاسفة الأوروبيين وقد بدأ كرد فعل للنظريات الحتمية والنظريات الموجهة نحو المذهب الطبيعي بالنسبة للسلوك الإنساني، والمدخل الظاهراتي يركز على فهم إدراكات وافتراضيات ومعتقدات وقيم الافراد وانسجامهم بسبب الامكانيات اللانهائية للتأثر والتفاعل، ويؤكد الظاهراتيون على أهمية ادراكات الذات بالنسبة للأداء السيكولوجي للإنسان. (Zimmerman, 2001:7).

ويفترض في هذه الادراكات أنها نظمت في هوية مميزة أو مفهوم الذات والذي يؤثر في كل مظاهر الأداء السلوكي بما فيه التعلم الاكاديمي والتحصيل، ومن المفترض أن الخبرة الإنسانية ترشح خلال منظومة الذات الفعالة والتي يمكنها أن تحرف المعلومات الداخلة، أما بشكل إيجابي أو بشكل سلبي وفقاً لمفهوم ذات الفرد، ويفترض الظاهراتيون أن مصدر الدافعية للتعلم المنظم ذاتياً هو أن نعزز أو نحقق مفهوم الذات لدى الفرد، فالذات تعد قوة منظمة للدافعية والسلوك، والدور الأساسي للذات في عملية التعلم هو توليد الدافعية، لكي نسلك ونثابر في أنشطة التعلم بوصفها دالة لتقييم الهدف الشخصي، وارتباط أنشطة التعلم بأهداف الفرد ومعتقداته بشأن كفاياته وقدراته الذاتية. كما يفترضون أن الوعي الذاتي هو حالة كلية الوجود بالنسبة لأداء الانسان السلوكي والأفراد لا يتعلمون كي يكونوا واعين ذاتياً أو متفاعلين ذاتياً، ولكنهم يكونوا كذلك بطبيعتهم وعلى أية حال، فالظاهراتيون يرون أن الدافع الذاتي هو عامل أساسي والذي يمكن أن يمنع أو يشتت إدراكات الذات والهوية الذاتية. ولقد أكدوا أيضاً أهمية إدراكات قيمة الذات بوصفها عملية مفتاحية أساسية في الأداء السيكولوجي وتعد عملية التقييم الذاتي من اهم العمليات لتنمية منظومة الذات لاكتساب المعرفة عن الذات أو الاحتفاظ بإحساس تقدير الذات، كما أكدوا الطبيعة الموضوعية للبيئة الاجتماعية والفيزيقية بشكل أقل كما أكدوا الادراك الذاتي للمتعلمين لها، وركزوا في توصياتهم تنمية التعلم المنظم ذاتياً لدى الطلاب على كيف أن المعلمين يمكنهم تبديد الشكوك الذاتية لدى الطلاب بمساعدتهم على رؤية الارتباطات القوية في أنشطة التعلم، وعلى مقاومة التقييمات الذاتية السالبة للكفاية والضبط وعلى وضع أهداف تعلم واقعية كما أنهم ينصحون بتدخلات وسيطة لتقوية عمليات منظومة الذات ويركزون على تنمية إدراكات الذات كمفتاح لتنمية الأداء الظاهر (الجنابي،2018 : 564)

ثالثاً: نظرية براون (Brown , 1987):

ميزت براون (1987) بين عملية تعلم المعرفة وتنظيمها، موضحة أن تعلم المعرفة قد يكون مستقرًا، لكن هذا الاستقرار قد يظهر إما متأخرًا أو ضعيفًا. وأكدت براون أن تنظيم الذات يعتمد بشكل أكبر على المحيط والبيئة المحيطة أكثر من اعتماده على العمر. كما ذكرت أن إدخال الوعي (الشعور) إلى الروتين المرتبط بالاستراتيجيات يُعد علامة على ذكاء الإنسان الناضج، حيث يظهر ذلك الذكاء في القدرة على تشخيص المهارات المتعلقة بما وراء المعرفة. وتطوّر هذه المهارات يتم عبر إدراك الذات، مما يُمكن الفرد من تعزيز ذكائه الشخصي بفعالية.(Brown , 1987 : 55)

من جهة أخرى، قام سكاو ودينيز (Schraw & Dennis ,1994) بتحديد خمسة مكونات أساسية للتنظيم الذاتي، وتم وضع هذه المكونات ضمن إطار قائمة الوعي بما وراء المعرفة التي استُخدمت لقياس مستوى التنظيم الذاتي لدى طلبة الجامعة وطلبة المرحلة الثانوية. تضمنت القائمة 52 فقرة لقياس مكونين رئيسيين هما: المعرفة حول المعرفة وتنظيم المعرفة، حيث يتضمن تنظيم المعرفة النقاط التالية:

1- التخطيط:(Planning)

يشير إلى وضع الخطط والأهداف، وتحديد المصادر الرئيسة التي يحتاجها المتعلم قبل الشروع في عملية التعلم. يُعد التخطيط خطوة أولى لتنظيم عملية التعلم وضمان تحقيق الأهداف بفعالية.

2- إدارة المعلومات:(Information Management)

تعني القدرة على استخدام المهارات والاستراتيجيات بطريقة موجهة وفعالة لمعالجة المعلومات. تتضمن هذه العملية مجموعة من المهام مثل التنظيم، والتفضيل، والتلخيص.

3- المراقبة الذاتية:(Self-Monitoring)

تشير إلى وعي المتعلم بما يستخدمه من استراتيجيات أثناء عملية التعلم. هذا الوعي يُساعد على متابعة تقدم التعلم والتأكد من تطبيق الاستراتيجيات المناسبة.

4- تعديل الغموض:(Debugging)

يعبر عن قدرة الفرد على استخدام استراتيجيات بديلة لتصحيح الفهم ومعالجة الأخطاء التي قد تحدث أثناء الأداء أو التعلم. هذا المكون يُسهم في التغلب على العوائق وتحسين نتائج التعلم.

5- التقويم الذاتي:(Self-Evaluation)

يعني قدرة الفرد على تحليل أدائه وتقييم مدى فعالية الاستراتيجيات التي استخدمها خلال عملية التعلم أو بعدها. يُساعد التقويم الذاتي على تحسين الأداء المستقبلي من خلال التعلم من التجارب السابقة.
(العيثاوي، 2014: 47)

الدراسات السابقة

الدراسات التي تناولت الإجهاد الأكاديمي

1-دراسة أبو العلاء (2003): هدفت إلى الكشف عن الفروق بين الطلاب ذوي التحصيل المرتفع والمنخفض في استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً وتوجهات الأهداف لدى طلاب الكلية في سلطنة عمان. شملت الدراسة عينة مكونة من 120 طالباً وطالبة من طلاب السنة الثالثة في التخصصات العلمية والأدبية بكلية التربية. استخدم الباحث مقياساً لاستراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً من إعداده، واعتمد على الاختبار التائي كأداة إحصائية لتحليل البيانات.أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.001) في متوسط درجات الطلاب لصالح مرتفعي التحصيل في استراتيجيات مثل التفصيل، التنظيم، التخطيط، التنظيم البيئي، وتنظيم الجهد. في المقابل، لم تظهر فروق دالة إحصائياً بين مرتفعي ومنخفضي التحصيل في استراتيجيات التسميع، تعلم الأقران، والبحث عن المساعدة.
(أبو العلاء ، 2003 : 99)

2-دراسة بنتريش وديكروت (Pintrch & Deycroot , 1990): هدفت إلى استكشاف العلاقة بين مكونات الدافعية مثل فاعلية الذات والقيمة الداخلية وقلق الاختبار، وبعض أبعاد التعلم المنظم ذاتياً بما في ذلك الاستراتيجيات المعرفية والتنظيم الذاتي وتأثيرها على الأداء الأكاديمي. شملت عينة الدراسة 173 طالباً وطالبة من الصف السابع في مدرسة عالمية في شرق ميشيغان. استخدم الباحثان مقياس استراتيجيات الدافعية للتعلم بعد تطويره ليشمل الفاعلية الذاتية والقيمة الداخلية وقلق الاختبار

والاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفة وأداء المصادر. اعتمدت الدراسة على وسائل إحصائية متنوعة مثل الاختبار التائي وتحليل الانحدار. أظهرت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين فاعلية الذات والقيمة الداخلية واستعمال الاستراتيجيات المعرفية، وكذلك بين فاعلية الذات والقيمة الداخلية والتنظيم الذاتي، مما يشير إلى أهمية مكونات الدافعية في تعزيز التعلم المنظم ذاتياً وتحسين الأداء الأكاديمي.(Pintrch & Deycroot , 1990 : 33-40)

الفصل الثالث /منهجية البحث وإجراءاته

من أجل تحقيق أهداف البحث الحالي كان لابد من وصف المنهج لمجتمع البحث وتحديده واختيار عينة ممثلة له، وتوفير مقياس يتسم بالصدق والثبات والموضوعية، فضلا عن استعمال الوسائل الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات ومعالجتها وسوف نعرض في هذا الفصل استعراضاً هذه الإجراءات وكما يأتي :-

منهجية البحث:

من أجل تحقيق أهدافَ البحثِ اعتمد الباحث منهج البحث الوصفي الارتباطي.

اولاً مجتمع البحث: تكون مجتمع البحث الحالي على طلبة جامعة كركوك للدراسة الصباحية للعام الدراسي (2024-2025) من الذكور والاناث والتخصصات العلمية والإنسانية البالغ عددهم (21865) طالباً وطالبة موزعين على (17) كلية بواقع (10) كليات من التخصص العلمي و (7) كليات من التخصص الإنساني، بلغ عدد الطلبة من التخصص العلمي (10370) طالب وطالبة في حين بلغ عدد الطلاب في التخصص الإنساني (11495) طالباً وطالبة. والجدول (1) يوضح ذلك

جدول (1)

مجتمع البحث أسماء كليات جامعة كركوك وأعداد طلبتها في الدراسة الأولية الصباحية موزعاً بحسب الجنس والتخصص للعام الدراسي(2024-2025)

ت	التخصص	الكلية	الجنس		المجموع الكلي
			الذكور	الاناث	
1	العلمي	الطب	612	876	1488
2		طب الاسنان	179	363	542
3		الطب البيطري	77	121	198
4		التمريض	588	87	675
5		الهندسة	415	1396	1811
6		العلوم	615	1090	1705
7		الزراعة	134	158	292
8		الصيدلة	278	589	867
9		التربية الصرفة	694	1160	1854
10		علوم الحاسوب	488	450	938
		المجموع (10) كليات	4080	6290	10370
11	الانساني	القانون	824	578	1402
12		الادارة والاقتصاد	1012	782	1794
13		التربية للعلوم الإنسانية	1905	2942	4847
14		تربية بنات	316	1383	1699
15		التربية الرياضية	491	193	684
16		التربية الأساسية	220	143	363
17		الادب	264	442	706
		المجموعة (7) كليات	5032	6463	11495
		المجموعة الكلي (16) كلية	9112	12753	21865

ثانياً : عينة البحث:

أ- عينة البحث ككل : -

بعد تحديد مجتمع البحث اختيرت عينة البحث الحالي بطريقة طبقية عشوائية موزعة بحسب متغيرات(التخصص والجنس)،إذ تألفت العينة التطبيق النهائية من(300) طالبٍ وطالبة بنسبة (23%)تقريباً، اما عينة التمييز فكانت(300) طالباً وطالبة ،وعينة الاستطلاعية مكونة من(40) طالبٍ وطالبة ،و(60)عينة الثبات ،أصبح المجموع(800) طالبٍ وطالبة من مجتمع البحث.

ب - عينة التطبيق النهائي :-

وللحصول على عينة ملائمة للبحث الحالي، استخدم الباحث الطريقة الطبقية العشوائية في اختيار عينة البحث الحالي وذلك لسعة حجم المجتمع، لذا تم اختيار (6) كليات عشوائياً من كليات جامعة كركوك منها (3) كليات علمية و (3) كليات انسانية ثم اختير عشوائياً من قسم واحد من اقسام كلية من تلك الكليات وبعدها اختير المرحلة الثالثة من كل قسم يمثل عينة البحث الكلية البالغة (300) طالب وطالبة وبواقع (150) طالب وطالبة من التخصص العلمي و (150) طالباً وطالبة من التخصص الانساني. الجدول (2) يوضح ذلك

جدول (2)

توزيع أفراد عينة البحث النهائي بحسب(التخصص ،والجنس)

ت	الكلية	الجنس		المجموع التخصص
		الذكور	الاناث	
1	الهندسة	25	25	50
2	العلوم	25	25	50
3	التربية الصرفة	25	25	25
	مجموع الكليات العلمية	75	75	150
4	التربية	25	25	50
5	تربية بنات	25	25	50
6	الادب	25	25	50
	مجموع الكليات الإنسانية	75	75	150
	المجموعة الكلي (6) كليات	150	150	300

ثالثاً : أداة البحث :

لغرض تحقيق أهداف البحث قام الباحث اعداد مقياس التعلم المنظم ذاتياً وعلى النحو الآتي :

لقياس التعلم المنظم ذاتياً تتطلب توافر أداة تقيس هذا المتغير، لذلك فقد اعتمد الباحث الاجراءات الاتية في اعداد المقياس:

تحديد المفهوم المراد قياسه (التعلم المنظم ذاتياً)

مفهوم التعلم المنظم ذاتياً وهو(عملية التوجيه الذاتي التي يقوم بها المتعلمون لإدارة عملياتهم المعرفية أثناء التعلم حيث يعملون على تسخير قدراتهم العقلية والبدنية لدعم هذه العمليات).(Zimmerman,2001:34) ، ومن أجل قياس التعلم المنظم ذاتياً اطلع الباحث على مجموعة من الدراسات والمقاييس ذات العلاقة بالمتغير، فوجد الباحث انه من الأفضل اعداد أداة لقياس التعلم المنظم ذاتياً لوجود المقاييس المحلية والعربية واعتمادها على مقاييس متعددة لاختلاف

الثقافات والبيئات التي أجريت فيها عن ثقافة مجتمعنا وظروفها، وقد حرص الباحث على اعداد مقياس تتوفر فيه شروط إعداد المقاييس العلمية من صدق وثبات وتمييز وفيما يأتي عرض تفصيلي لإعداد هذا المقياس :

1 - إعداد مكونات المقياس : بعد أنْ جرى تحديد التعريف النظري لتعلم المنظم ذاتياً حدد مكونات أساسية يشتمل عليها مفهوم التعلم المنظم ذاتياً وهذه المجالات هي :

1-وضع الهدف والتخطيط: هو وضع الاهداف بالاضافة الى الادراكات والمعرفة عن المهمة والسياق والذات في علاقتها بالمهمة .

2-المراقبة: قدرة الطالب على متابعة تقدمه باستمرار وتقييم اداءه اثناء تنفيذ المهام الدراسية .

3-أدارة الوقت: قدرة الطالب تخصيص الوقت الكافي لكل نشاط او مهمة بفعالية مع تجنب التسويف والتاخير.

٢- إعداد فقرات المقياس: بعد تحديد مكونات مقياس التعلم المنظم ذاتياً قام الباحث بصياغة (46) فقرة ، بواقع(16) فقرة لمجال وضع الهدف والتخطيط ، و(15) فقرة لمجال المراقبة ، و(15) فقرة لمجال أدارة الوقت ، ولكلَّ فقرة (5) بدائل وهي(تنطبق علي تماماً ، تنطبق علي دائماً ، تنطبق علي احياناً ، لا تنطبق ، لا تنطبق ابداً).

3- تعليمات المقياس: تعد تعليمات المقياس بمثابة الدليل الذي يسترشد به المستجيب أثناء استجابته على فقرات المقياس (أبو حويج وآخرون ، 2002 : 113)،وقد وضح الباحث كيفية الإجابة وطريقة الإجابة للطلبة.

4- الصدق الظاهري للمقياس: يعد الصدق من الخصائص المهمة في الاختبارات والمقاييس النفسية ، ومن أجل أنْ يوُصَف الاختبار بأنَّه صادقٌ لا بد أنْ تتوفر فيه مؤشرات كثيرة تشير إليه وكلما زادت المؤشرات لمقياس معين زادت ثقتنا به. (Anastasi&Urbina,1997:141) ، و لعرض التعرف على مدى صلاحية الفقرات التي تقيس الظاهرة المدروسة تم عرضها بعد صياغتها الأولية على مجموعة من المحكمين ذوي الاختصاصات النفسية والمقاييس التربوية وذلك لبيان مدى صلاحيتها وسلامة صياغتها وملاءمتها للمجال الذي وضعت من أجله وقد بلغ عدد الخبراء المحكمين (20) خبيراً ملحق (3) وعلى ضوء آرائهم ومناقشاتهم ، فقد استبعد الباحث (3) فقرات وهي (7 ، 13 ، 28) واصبح المقياس (43) فقرة ، والجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3) الخبراء الموافقون وغير الموافقين وقيمة مربع كا^2 على صلاحية مقياس التعلم المنظم ذاتياً

الفقرات	الموافقين	النسبة	غير الموافقين	النسبة	قيمة مربع كا^2 المحسوبة
1,2,3,4,5,6,8,9,10,11,12,14,15,16, 17, 18,19,20,21,22,23,24,25,26,27,29, 30, 31,32,33,34,35,36,37,38,39,40،41، 42،43،44،45،46,	19	0,95	1	0,5	16,2
7،13،28	14	0,70	6	0,30	2,12

5-تصحيح المقياس : لقد تمت صياغة فقرات المقياس وجرى إعداد مفتاح تصحيح للمقياس بحيث تحصل الإجابات(تنطبق علي تماماً ، تنطبق علي دائماً ، تنطبق علي احياناً ، لا تنطبق ، لا تنطبق ابداً) على (5 ، 4 ، 3 ، 2 ، 1) الترتيب.

6 - التطبيق الاستطلاعي: للتحقق من مدى وضوح تعليمات المقياس وفقراته وبدائله للمستجيب وحساب الوقت المستغرق في الاستجابة عن فقرات هذا المقياس، قام الباحث بتطبيق المقياس على(40) طالباً وطالبة اختيروا بطريقة طبقية عشوائية متساوية وقد تبين للباحث أنَّ فقرات المقياس وتعليماته كانت واضحة وكان مدى الوقت المستغرق للإجابة على الفقرات (20-25) دقيقة وبمدى(20) دقيقة.

7-التحليل الإحصائي: يشير أيبل إلى أنَّ التحليل الإحصائي للفقرات يعد أداة فعَّالة لتحسين الاختيار في تجميع مجموعة من الفقرات عالية الجودة بحيث تكون دقيقة في قياس ما وضعت من أجل قياسه، (Ebel ،1972 :225) ولقد استعمل الباحث أسلوبين لتحليل الفقرات إحصائياً هما:

أ-حساب القوة التمييزية للفقرات :

تشير القوة التمييزية للفقرة إلى قدرة الفقرة على التمييز بصورة صحيحة بين المفحوصين من حيث امتلاكهم للسمة أو الخاصية التي يقيسها الاختبار (Anastasi & Urbina،1997:180-181) ولأجل التحقق من ذلك قام الباحث بالخطوات الآتية:

1-اختيار عينة طبقية عشوائية: بلغت العينة(300) طالبٍ وطالبة من كليات جامعة كركوك والجدول (4) يوضح .

جدول (4) عينة التحليل الإحصائي لحساب تمييز الفقرات

ت	الكلية	المجموع
1	الصيدلة	75
2	علوم الحاسوب	75
34	التربية الرياضية	75
5	الادارة والاقتصاد	75
6	المجموع	300

2-طُبِقَ المقياس: ملحق(6) على أفراد العينة ثم صححت الإجابات ورتبت الدرجات تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة من الدرجات الفعلية .

3 -أُختيرت نسبة:(27%) العليا و(27%) الدنيا من الدرجات لتمثل المجموعتين المتطرفتين وقد اعتمد الباحث على هذه النسبة؛ لأنَّها توفر مجموعتين على أفضل ما يمكن من حجم وتمايز.(Anastasi,&Urbin,1997:180-181) وقد اشتملت المجموعتان على (162) استمارة وتضمنت (81) استمارة في كلَّ مجموعة.

4- قام الباحث باستعمال الاختبار التائي(T-test) لعينتين مستقلتين الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا ولكلَّ فقرة من فقرات المقياس، وعدت القيمة التائية مؤشرا لتمييز كلَّ فقرة عن طريق مقارنتها بالقيمة الجدولية(1.96) وأظهرت النتائج إنَّ جميع الفقرات مميزة عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية(214) ماعدا الفقرة (39) .والجدول(5) يوضح ذلك

جدول (5) القوة التمييزية لفقرات مقياس التعلم المنظم ذاتياً بأسلوب المجموعتين المتطرفتين

الفقرات	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	الدلالة 0.05
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
1	4.7125	.65976	3.6750	1.26065	6.522	دالة
2	4.5750	.88267	3.2250	1.07885	8.662	دالة
3	4.5750	.77582	3.4375	1.05355	7.776	دالة
4	4.4625	.84109	3.3500	1.19174	6.822	دالة
5	4.6375	.60050	2.8625	1.27034	11.299	دالة
6	4.5625	.67212	3.2000	.90568	10.805	دالة
7	4.4250	.82332	3.0500	1.23144	8.302	دالة
8	4.1250	1.03575	3.1125	.99357	6.310	دالة
9	4.1500	.99492	3.1500	1.15944	5.854	دالة
10	4.5125	.65591	3.2750	.91368	9.841	دالة
11	4.3875	.81898	3.2375	1.21430	7.023	دالة
12	4.1125	.92769	3.1000	1.17570	6.047	دالة
13	4.3125	.83581	2.9750	1.15808	8.376	دالة
14	4.2125	.86703	2.8250	1.02839	9.226	دالة
15	4.2500	.86420	2.9250	1.25057	7.796	دالة
16	4.3375	.89928	3.2000	1.28674	6.481	دالة
17	4.3375	.79466	3.2750	1.32144	6.163	دالة
18	4.3250	.88267	3.0250	1.01850	8.627	دالة
19	4.3625	.69799	3.0375	1.14122	8.859	دالة
20	4.2750	.92743	2.7500	1.08500	9.556	دالة
21	4.2250	1.04306	3.1125	1.03108	6.784	دالة
22	4.0750	1.16679	3.1500	1.18107	4.983	دالة
23	4.4000	.78917	2.6750	1.12255	11.244	دالة
24	4.3750	.87692	3.1500	1.23350	7.240	دالة
25	4.2375	.79943	2.7875	1.13287	9.354	دالة
26	4.4375	.82437	3.4250	1.09977	6.589	دالة
27	4.5024	.77948	3.0875	1.13844	9.157	دالة

28	4.5010	.69355	3.3625	1.19327	7.372	دالة
29	4.3375	.79466	3.1625	1.28717	6.947	دالة
30	4.3500	.85832	3.1500	1.10350	7.677	دالة
31	4.4375	.72642	3.0500	1.17893	8.962	دالة
32	4.3625	.94459	3.1125	1.09074	7.749	دالة
33	4.4000	.80505	3.0750	1.19889	8.207	دالة
34	4.3750	.80150	2.7500	1.21697	9.974	دالة
35	4.4500	.70979	3.2375	1.00937	8.789	دالة
36	4.3250	.74247	2.9494	1.18645	8.776	دالة
37	4.3750	.84756	3.0750	1.20940	7.873	دالة
38	4.5748	.63195	3.0250	1.14709	10.586	دالة
39	3.7625	1.38932	3.6000	1.22836	.784	غير دالة
40	3.9625	1.07260	3.1250	1.05991	4.968	دالة
41	4.0125	1.06133	3.0625	1.15116	5.427	دالة
42	4.1750	1.06468	3.2500	1.07327	5.473	دالة
43	4.1000	1.02624	2.9750	1.10207	6.682	دالة

ب -علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس :

يعد أسلوب ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس من الوسائل المستعملة في حساب الاتساق الداخلي للمقياس، إذ يهتم بمعرفة كون كلَّ فقرةٍ من فقرات المقياس تسير في الإتجاه الذي يسير فيه المقياس كله أم لا، فهي تمتاز بأنها تقدم لنا مقياساً متجانساً(عبد الرحمن ، 1997 : 207) ولتحقيق ذلك قام الباحث باستخراج معامل الارتباط لاستمارات عينة التحليل الإحصائي والتي تكونت من (300) طالبٍ وطالبةٍ لاستمارة وجرى إيجاد معامل الارتباط بطريقة بيرسون (Person) بين درجات العينة على كلِّ فقرة وبين درجاتهم الكلية على المقياس ووفقا لمعيار أبيل (EBEL - 0،19) ، وقد أظهرت النتائج إنَّ جميع الفقرات معامل ارتباطها عال ماعدا فقرة (39) وبذلك اصبح المقياس بصيغته النهائية مكون من (42) فقرة.

8-مؤشرات الصدق :

وهو خاصية سيكومترية تكشف عن مدى تأدية المقياس للغرض الذي أعد من أجله. (عودة والخليلي ، 1993 : 383)، ويعد الصدق من الخصائص المهمة التي يجب مراعاتها في بناء المقاييس النفسية ، والمقياس الصادق هو المقياس الذي يحقق الوظيفة التي وضع من أجلها بشكلٍ جيدٍ وللتأكد من صدق المقياس الحالي فقد تحقق الباحث من صدق المحتوى بنوعيه:

1- الصدق المنطقي: وجرى ذلك عن طريق تحديد مفهوم التعلم المنظم ذاتياً وتحديد مكوناته وإعداد الفقرات لكلَّ مكونٍ.

2 - الصدق الظاهري: وجرى ذلك عن طريق عرض فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية ملحق(3) وذلك بهدف تقويم صلاحية الفقرات وملاءمتها لمكونات المقياس في قياس ما أُعِد لقياسه وكما أشرنا إليه في الخطوات السابقة.

9-ثبات المقياس:(Reliability)

يعد الثبات من المفاهيم التي يتطلب أي مقياس التمتع به ليكون صالحا للاستعمال.

(الإمام وآخرون ، 1990 : 142) والمقياس الجيد هو المقياس الذي يعطي النتائج نفسها في كل مرة يعتمد عليه، بغض النظر عن الفرد القائم بعملية القياس.(مجذوب ، 2003 : 126) ولحساب معامل الثبات قام الباحث بتطبيق مقياس التعلم المنظم ذاتياً على عينة بلغت(60) طالباً وطالبة اختيروا بطريقة طبقية عشوائية.

وقد اعتمد الباحث طريقتين في حساب ثبات المقياس وهي كما يلي:

1-طريقة إعادة الاختبار (Test Re-test):

بعد التطبيق الأول بأسبوعين إذ أُعِيَد تطبيق المقياس على العينة نفسها وتم استخراج معامل ارتباط بيرسون بين درجات الطلبة في التطبيقين الأول والثاني ، إذ بلغ معامل الثبات (0,87) وهو معامل جيد ، إذ يشير عيسوي (1985) إلى أن معامل الارتباط يجب أن يتراوح بين (0،70 – 0،90) إذا أريد وصف الأداء بأنها ذات ثبات مقبول.(عيسوي ، 1985 : 58)

2-طريقة الفا كرونباخ (Cronbach -Alpha):

جرى استخراج ثبات مقياس التعلم النظم ذاتياً بطريقة (الفا -كرونباخ) والتي تقيس الاتساق الداخلي والتجانس بين فقرات المقياس وقد بلغ معامل ارتبلط الثبات بهذه الطريقة (0,86) وهو معامل جيد يشير الى تجانس المقياس.

الوسائل الإحصائية :

استعمل الباحث مجموعة من الوسائل الإحصائية سواء في إجراءات البحث أم في تحليل نتائجه علما أنَّه قد جرت الاستعانة بالحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) في معالجة البيانات إحصائيا بالحاسبة الألكترونية وهي

1-الاختبار التائي لعينة واحدة(T - Test)

2-الاختبار التائي لعينتين مستقلتين(T - Test)

3- معامل ارتباط بيرسون(Person Correlation Coefficient)

4-مربع كأي(Chi- square)

5-معامل الفا كرونباخ (Cronbach Alpha)

6-الوسط الحسابي (Arithmetic mean)

الفصل الرابع /عرض النتائج وتفسيرها

الهدف الاول : التعرف على مستوى التعلم المنظم ذاتياً لدى طلبة الجامعة.

بعد تطبيق مقياس التعلم المنظم ذاتياً على عينة البحث ، تم استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة ،إذ بلغَ المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة من (157,05) وبانحراف معياري قدره (20,64) ومتوسط فرضي(126) والقيمة التائية المحسوبة (26,90) وهي أعلى من التائية الجدولية(1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة الحرية (299).كما موضح في الجدول (6)

جدول (6) نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لمعرفة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة للتعلم المنظم ذاتياً.

العينة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0,05
						المحسوبة	الجدولية	
الكلية	300	157,0500	20,64259	126	299	26,907	1,962	دالة

وتبين من خلال الجدول أعلاه ان طلبة الجامعة يتمتعون بمستوى متوسط بتعلم منظم ذاتياً وهذه يتفق مع نظرية التعلم الاجتماعي (زيمرمان) والتي تؤكد على ان المتعلمين يتأثرون بعوامل داخلية ومثيرات بيئية اذ يحدث التعلم وفق هذه النظرية من التفاعل بين العوامل الشخصية والعوامل البيئية وكذلك ان البيئات التي يتفاعل معها المتعلمون ليست عشوائية بل يتم اختيارها وتغييرها من خلال سلوك الافراد وهذا الاتجاه في التعلم يوفر تفسيراً مفيداً عن كيفية طريقة التعلم بالملاحظة وكيف ينظم الافراد انفسهم من خلال سلوكهم ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (عبد الاحد ،2006) ودراسة (التميمي ،2010) ودراسة (الجراح ،2015) ودراسة (الشمري ، 2017) .

الهدف الثاني:- التعرف على التعلم المنظم ذاتياً تبعا لمتغير الجنس (ذكور – أناث)

من الجدول (15) تبين أنَّ الوسط الحسابي للذكور على مقياس التعلم المنظم ذاتياً هو (157,65) ،وانحراف معياري (21,28) ، بينما كان الوسط الحسابي لإناث (156,45) درجة وانحراف معياري (20,03)، وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وجد أنَّ القيمة التائية المحسوبة (0,51-) وهي أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (298) وكما موضح في جدول (7) يبين ذلك .

جدول (7) مستوى التعلم المنظم ذاتياً لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور –إناث)

العينة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0,05
					المحسوبة	الجدولية	
الاناث	150	156,4500	20,03356	298	0,519_	1,962	غير دالة
الذكور	150	157,6500	21,28016				

وتبين من هذه الجدول أعلاه بأن متغير الجنس لا يؤثر في التعلم المنظم ذاتياً قد تكون البيئة التعليمية للذكور والاناث متساوية ام صدفة واتفقت مع دراسة (إبراهيم ، 2007) ودراسة (التميمي ، 2010) واختلفت مع دراسة (بن زروال وحمودة ، 2020) ودراسة (Zimmerman & Martines pons , 1990).

الهدف الثالث : التعرف على التعلم المنظم ذاتياً لدى طلبة الجامعة وفقاً التخصص (علمي -انساني)

للتعرف على نتائج هذا الهدف تم تطبيق الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين وأظهرت النتائج عدم وجود فروق جوهرية دالة احصائيا في التعلم المنظم ذاتياً لدى طلبة الجامعة وفق متغير التخصص (علمي-انساني) فقد كانت المتوسطات الحسابية لدرجات العلمي هو(157,32) وبانحراف معياري (19,94)، أمَّا التخصص الانساني فكان المتوسط الحسابي لدرجاتهم (156,77) بانحراف معياري (21,37)، وكانت القيمة التائية المحسوبة لهم هي (0,23) وهي اصغر من القيمة الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (298)، وكما مبين في جدول (8).

جدول (8) نتائج الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين لدلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة للتعلم المنظم ذاتياً وفق متغير التخصص (علمي – انساني)

العينة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0,05
					المحسوبة	الجدولية	
العلمي	150	157,3250	19,94601	298	0,238	1,962	غير دالة
انساني	150	156,7750	21,37563				

وتبين من خلال الجدول أعلاه عدم وجود فروق بين التخصص العلمي والإنساني في التعلم المنظم ذاتياً واتفقت مع دراسة (إبراهيم ، 2007) .

ثالثاً: التوصيات:

في ضوء النتائج السابقة ، يوصي الباحث بما يلي:-

1-نوصي وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بتنظيم ندوات ومحاضرات حول التعلم المنظم ذاتياً وجعله واضحاً لدى الطلبة الجامعة.

2- نوصي الجامعات الإستفادة من مقياس البحث الحالي في المجالات البحوث العلمية .

3-الإستفادة من مقياس البحث الحالي في المجالات التربوية والتعليمية.

4- الإستفادة من المقايس للكشف عن الطلبة الذين يعانون ضعف في التعلم المنظم ذاتياً.

المقترحات:

استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحث الآتي:

1- إجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي على عينات مختلفة كالمرحلة المتوسطة والاعدادية.

2- دراسة ارتباطية بين التعلم المنظم ذاتياً والدافعية الذاتية لدى طلبة المرحلة الاعدادية.

3-التعلم المنظم ذاتياً وعلاقته بالتفكير الناقد لدى طلبة الجامعة.

المصادر

Sources

First: Arabic source

1.Abu Al-Alaa, Masad Rabee Abdullah. (2003). The distinction between high and low achieving students in self-regulated learning strategies and goal orientations among a sample of education students in the Sultanate of Oman. Journal of Educational and Psychological Research, Faculty of Education, Menoufia University, Issue 2, Egypt.

2-Abu Huwaij, et al. (2002). Measurement and Evaluation in Education and Psychology (1st ed.). International Scientific Publishing and Distribution House, Amman.

3-Al-Ghannabi, Nada Sabah Abbas. (2018). Self-regulated learning among students of the College of Basic Education, Al-Mustansiriya University. Journal of Arts, Vol. (1), Issue 127, December.

4-Al-Ghamdi, Maryam bint Mohammed Al-Arfaj. (2020). The Journey of Education and Self-Learning (1st ed.). Dar Al-Thaqafa for Publishing and Distribution.

5-Al-Imam, Mustafa Mahmoud, et al. (1990). Measurement and Evaluation. University of Baghdad, Dar Al-Hikma Press.
6-Al-Ithawi, Rawaa Rashid Hameed. (2014). Exploratory behavior and its relationship to self-regulation among secondary school students. Master's thesis, College of Education for Human Sciences, University of Diyala, Educational Psychology.
7-Al-Sarifi, Inam Qasim. (2008). Information mediation and self-regulated learning and their relationship to multiple intelligences among university students. Unpublished thesis, College of Education, Al-Mustansiriya University, Baghdad, Iraq.
8-Al-Tayyib, Essam Ali. (2012). Strategies for Self-Regulated Learning: A Contemporary Approach to Mastery Learning. Alam Al-Kutub, Cairo.
9-Al-Yasawi, Abdul Rahman. (1985). Measurement and Experimentation in Psychology and Education. University Knowledge House, Beirut.
10-Abdel Rahman, Saad. (1997). Psychological Measurement. Al-Falah Library for Printing and Publishing (1st ed.), Kuwait.
11-Al-Jarraf, Reema. (2016). Self-Learning for Students (1st ed.). Dar Al-Thaqafa for Publishing and Distribution, Riyadh.

Second: English References

1-.Anastasi, A., & Urbina, S. (1997). Psychological Testing (7th ed.). New York: Prentice Hall.
2-Brown, A. (1987). Metacognition, Executive Control, Self-Regulation, and Other More Mysterious Mechanisms.
3-Ebel, R. L. (1972). Essentials of Educational Measurement. Englewood Cliffs, New Jersey: Prentice Hall.
4-Pintrich, P. R., & De Groot, E. V. (1990). Motivational and self-regulated learning components of classroom academic performance [Electronic version]. American Psychological Inc.
5-Zimmerman, B. J. (1990). Self-regulated learning and academic achievement: An overview. Educational Psychologist, 25(1), 3–17.

Self-regulated Learning among University Students

Rokan Masaher Shahadha **Prof. Dr. Sabah Marshoud Manoukh**
Work Location: Kirkuk Education / **Work Location: Lecturer at Tikrit University**
RM231520ped@st.tu.edu.iq
07701808694 **07829109362**

Abstract

The current research aims to identify the level of self-regulated learning among university students, as well as the significance of statistical differences in self-regulated learning based on the gender variable (male, female) and the academic specialization variable (scientific, humanities). To achieve the research objectives, the researcher developed a Self-Regulated Learning Scale consisting of 42 items, each with five response options: (Completely applies to me, Always applies to me, Sometimes applies to me, Does not apply, Never applies to me).

The researcher extracted the psychometric properties of the scale, including item discrimination and various types of validity (logical, face, and construct validity). Reliability was assessed using the test-retest method and Cronbach's alpha coefficient

The tool was applied to a randomly selected research sample consisting of 300 third-year students from the morning studies at the University of Kirkuk, with 150 students from scientific colleges and 150 from humanities colleges.The statistical methods used in the research included: Chi-square, Pearson correlation coefficient, Cronbach's alpha coefficient, one-sample t-test, independent samples t-test, and arithmetic mean.

The results of the study revealed that students possessed a high level of self-regulated learning. No statistically significant differences were found based on gender (male, female) or academic specialization (scientific, humanities)،In light of the research findings, several recommendations and suggestions were formulated.

Keywords: Self-regulated Learning , University Students.